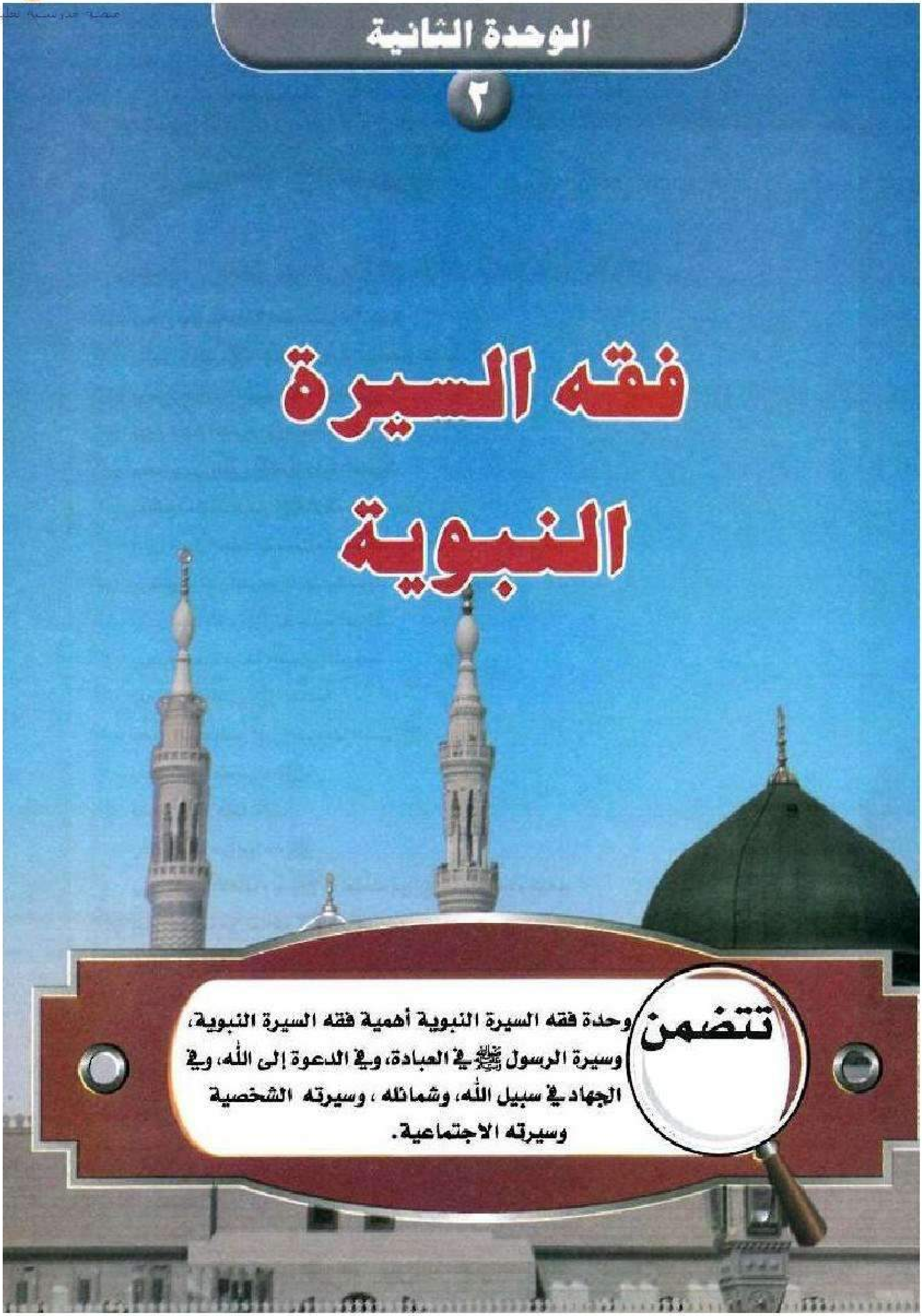


فقه السيرة النبوية

تتضمن وحدة فقه السيرة النبوية أهمية فقه السيرة النبوية، وسيرة الرسول ﷺ في العبادة، وفي الدعوة إلى الله، وفي الجهاد في سبيل الله، وشمائله ، وسيرته الشخصية وسيرته الاجتماعية.

إدراك معنى الأسوة الحسنة من سيرة الرسول ﷺ والتمثيل عليها

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ (سورة الأحزاب).

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء اقرأ نص الآية ثم بالرجوع لأحد كتب التفاسير أجب عن الآتي:

١ من المخاطبون في الآية ؟

٢ ما معنى الأسوة ؟

٣ لماذا وصفت الأسوة بالحسنة؟

٤ مثّل لجوانب من الأسوة في شخصية الرسول ﷺ .

الإجابة

المطلوب	
المخاطبون في الآية الكريمة	المؤمنون
تعليل وصف الأسوة بالحسنة	لأن النبي ﷺ كان قدوة صالحة ومثلاً يحتذى به بتزكية وشهادة ربانية.
معنى الأسوة	القدوة
أمثلة من الأسوة الحسنة في شخصية الرسول ﷺ	أقواله – أفعاله – أحواله.

الإجابة

-1

١. فهم القرآن.

٢. فهم السُّنّة.

٣. فهم العقيدة الإسلامية.

٤. التأسي بالنبي – ﷺ-.

٥. مَحبة النبي – ﷺ–.

٦. محبة الصحابة وآل البيت – رضي الله عنهم –.

٧. تحصيل المنهج النبوي في التربية.

٨. ثقافة التكوين، إعداد الفرد المسلم، البيت المسلم، المجتمع المسلم.

٩. الثقافة العسكرية، ومعرفة عوامل النصر وأسباب الهزيمة.

١٠. مدخل للعلوم الشرعية.

١١. مطالعة الأدب الإسلامي.

١٢. وجبة ثقافية شهية في عادات العرب الأُسرية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعقدية والعسكرية والسياسية.

١٣. استلهام المستقبل.

وجوب الدفاع عن نبينا محمد ﷺ

قال تعالى ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ (سورة الحجر)

تعرض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وزوجته عائشة لحملة تشويه من أعداء الإسلام غرضها النيل منه صلى الله عليه وسلم وزوجاته وأمهات المؤمنين وهذا يحتم على كل واحد منا أن ينبري للدفاع عنه صلى الله عليه وسلم

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ من خلال شبكات التواصل الاجتماعي دون مقالة ترد فيها على بعض الهجمات المسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

٢ اكتب مقالة عن وجوب محبته صلى الله عليه وسلم.

٣ ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه.

٤ قارن ماتوصلت إليه مع ماتوصل إليه زملاؤك.

الإجابة

١ -اليوم.. يهتم الكثير من الغرب بما يحدث من إساءة لنبي المسلمين، ويترقبون ما يصدر عن المسلمين من أقوال وأفعال لا تخرج (في رأيهم) عن الإساءة للصحيفة والحكومة الدنمركية، والإساءة للنصارى ودينهم، والتهديد بالقتل والوعيد بالثأر، بما فيها المحاكمات القضائية، فضلاً عن المنحى الرسمي الذي يتخذ طابع "التنديد والاستنكار".

وقد استطاع الإعلام العربية والإسلامية (على اختلاف وسائله المتلفزة والمطبوعة والإذاعية والإلكترونية) أن يحدث ضجة إعلامية حقيقية،

الإجابة

أثارت فضول الملايين من الأمم الأخرى لمعرفة "ماذا سيقول المسلمون رداً عن هذه الإساءة العظيمة."
وهذه بحد ذاتها نعمة أنعمها الله تبارك وتعالى أن جعل الأمم الأخرى مستعدة لسماع ما نقوله.. فماذا يجب أن نقول؟
هنا يجب أن يغتنم المسلمون هذه النعمة العظيمة، وينتقلوا من حالة "الدفاع عن الرسول" بالطرق التقليدية، إلى "حالة الهجوم"، بالطرق غير التقليدية. وأن يصبح توجههم إلى الغرب بهدف "الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنى".

٢ - إن محبة الرسول ﷺ أصل عظيم من أصول الإيمان يتوقف على وجوده وجود الإيمان، فلا يدخل المسلم في عداد المؤمنين الناجين حتى يكون الرسول ﷺ أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه بل ومن الناس أجمعين وأدلة هذا كثيرة القرآن والسنة.
فمن القرآن:
1. قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: 24]. ففي هذه الآية توعد الله من كان أهله وماله أحب إليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بقوله: {فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ} [التوبة: 24] ومعلوم أن الله لا يتوعد أحداً بمثل هذا الوعيد الشديد إلا على ترك واجب، أو فعل محرم فعلم بذلك أنه يجب على كل مؤمن أن يكون الله ورسوله، والجهاد في سبيله أحب إليه من الأهل والإخوان والأموال والأوطان.
يقول القاضي عياض مستدلاً بهذه الآية: فكفى بهذا حضا وتنبها ودلالة وحجة على إلزام محبته، ووجوب فرضها وعظم خطرها واستحقاقه لها ﷺ، إذ قرع الله من كان ماله وأهله وولده أحب إليه من الله ورسوله، وتوعدهم بقوله تعالى: {فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ} [التوبة: 24] ثم فسقهم بتمام الآية وأعلمهم أنهم ممن ضل ولم يهده الله،

الإجابة

وقد ذكر الله في هذه الآية ثمانية أصناف وهم الآباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة والأموال المكتسبة والتجارات والمساكن والديار. وهذه الأصناف تمثل بمجموعها كافة الروابط الاجتماعية والاقتصادية وعليها مدار مصالح الحلق ومعايشهم. وهي التي تجذب الإنسان إلى الأرض وتثقله عن الجهاد في، سبيل الله ما لم يكن حب الله ورسوله مستعليا في قلب المسلم على كل هذه الروابط والمصالح وفي ذكر الله للجهاد مقروناً بحبه سبحانه وتعالى وحب رسوله ﷺ دليل على أنه من أظهر العلامات على ذلك الحب لأنه هو المحك الذي يتجلى فيه صدق هذا الحب وإيثاره على غيره من الكتاب التي ذكرها الله في هذه الآية.

ومن رحمة الله عز رجل أنه لم يذم حب الأهل والأقارب والأزواج ولا حب المال المتكسب والمساكن ولم ينه عن ذلك. وإنما جعل من مقتضى الإيمان إيثار محبة الله ورسوله على حب هذه الأنواع، وكذلك تقديم الجهاد إذا وجب عليها. وهذا هو حال المؤمنين الصادقين في حبهم لله ورسوله.

أسئلة التقويم

س١ يتعرض النبي صلى الله عليه وسلم لهجمة شرسة في كل زمان. ما رأيك في ردة فعل المسلمين؟ وما سبب ذلك؟

رأيي أن هذا ما يجب على المسلمين فعله؛ لأن ردة الفعل هذه تدل على محبة المسلمين للرسول ﷺ، ولن نجد أتباع نبي من الأنبياء تربطهم بنبيهم مثل الرابطة التي تربط المسلمين برسولهم وحبيبهم، فمحبة الرسول ﷺ فوق محبة الولد والوالد.

س٢ مادلالات التعرف على الجيل الأول (الصحابة) من خلال معرفة السيرة النبوية ؟

الصحابة هم خير القرون قال ﷺ: "خير الناس قرني"، اصطفاهم الله من بين البشر ليكونوا أصحابًا لنبيه يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه "إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فبتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه".

س٣ أكمل الفراغات الآتية :

١ يرتبط كمال إيمان المرء بكمال محبته لـ رسوله ﷺ. فيكون أحب إليه من ولده و والده .

٢ نزل القرآن .. مفرقاً.. على الأحداث خلال ... ثلاثة وعشرين ... عاماً ولذا حوى آيات تفصيلية عن السيرة النبوية.

٣ الاقتداء بالرسول المعصوم من الله طريق لـ السعادة والخير ونجاة من .... الشقاوة والشر....

وسبب لمحبة ..... الله ..... لنا .

حلول
منصة مدرسية تعليمية

س٤ ما الأحداث التي تفسرها الآيات التالية :

١ « ألم يجدك يتيماً فأوى » .

نشأة النبي ﷺ.

٢ « اقرأ باسم ربك الذي خلق » .

نزول القرآن على النبي ﷺ.

٣ « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً » .

حادثة الإسراء والمعراج.

نشاط صفي

إبراز تحقيق ركني العبادة الإخلاص والمتابعة.

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠) ﴾ (سورة الكهف).

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ قراءة الآية الكريمة وتأملها .

٢ استنتج ركني العبادة من الآية.

٣ أبرز أهمية تحقيق ركني العبادة .

٤ قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه الزملاء .

الإجابة

٢.

١. الإخلاص: "فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً".

٢. المتابعة: "وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً".

الإجابة

.٣

١. أن الله أمر بإخلاص العبادة له، قال تعالى: [وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ] (الأعراف: 29).

٢. أن الله تعالى اختص نفسه بالتشريع، فهو حقه وحده، ومن تَعَبَّد الله بغير ما شرع فقد شارك الله عز وجل في تشريعه، قال تعالى: [شَرَعَ لَكُمْ مِنْ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ] (الشورى: 13). وقال: [وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ] (الأنعام: 153).

٣. أن الله أنكر على من يشرّع من عند نفسه، قال تعالى: [أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنْ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ] (الشورى: 21).

٤. أن الله أكمل لنا الدين، ورضيه لنا، قال تعالى: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِسْلامَ دِيناً] (المائدة: 3). فالابتداع في الدين إنما هو في الحقيقة استدراك على الله وعلى رسوله واتهام للدين بالنقص.

٥. أنه لو جاز للناس أن يتعبدوا بما شاؤوا، كيفما شاؤوا لأصبح لكل إنسان طريقتُه الخاصة بالعبادة، ولأصبحت حياةُ الناس جحيماً لا يطاق؛ إذ يسود التناحر والتنافر؛ لاختلاف الأذواق، مما يؤدي إلى الشقاق والافتراق. والإتباعُ وترك الابتداع أعظمُ سببٍ للائتلاف والاجتماع.

٦. لو جاز للناس أن يعبدوا الله بما شاؤوا كيفما شاؤوا لترتَّب على ذلك عدم حاجة الناس إلى الرسل، ولا يقول بهذا عاقل.

إبراز أدلة النهي عن التشدد في الدين.

قال ﷺ: « إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة» رواه البخاري.

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ قراءة الحديث والبحث في شروحه ثم استنتاج أهمية الوسطية وخطر التشدد في الدين.

٢ إبراز أهمية الفكر الوسطي في الإسلام من خلال إجابتك على الفقرات التالية:

- أ ما المفهوم الصحيح للتشدد في الدين؟
- ب لماذا نهى الإسلام عن التشدد في الدين؟
- ج ما معنى: (إلا غلبه)؟ وما معنى (سددوا وقاربوا)؟
- د فسّر قوله ﷺ: «استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»؟
- هـ لمـــاذا قال في الاستعانة بالدلجة (شيء)؟ وما الفائدة من ذلك؟

٣ مقارنة ما توصلت إليه مع ما توصل إليه الزملاء.

الإجابة

١.

أهمية الوسطية:

١. الاستقامة.

٢. الخيرية.

٣. الأمان.

٤. القوة.

خطر التشدد في الدين:

١. التشدد في الدين قد يؤدي إلى الملال المفضي إلى ترك العبادة.

٢. رفض الرأي والرأي الآخر، وظهور الصراعات المذهبية إضافة إلى بروز ظاهرة تكفير المذاهب لبعضها البعض، وذلك تسبب في نشأة السلطة الدينية التي تضفي القداسة على نفسها ضمن تلك المذاهب للتأكيد على مبدأ الواحدية.

٢.

أ. التشدد في الدين: هو الخروج عن مستوى الوسطية والاعتدال والمنطق في الفهم والتصور للأمور، أو المبالغة في التمسك بالرأي على أنه هو الصواب المطلق.

ب. لأن التشدد في الدين قد ينتج عنه انعكاسات سلبية خطيرة أهمها رفض الرأي والرأي الآخر، وظهور الصراعات المذهبية، إضافة إلى بروز ظاهرة تكفير المذاهب لبعضها البعض، وذلك تسبب في نشأة السلطة الدينية التي تضفي القداسة على نفسها ضمن تلك المذاهب للتأكيد على مبدأ الواحدية.

الإجابة

ج.

إلا غلبه: رده إلى اليسر والاعتدال.

سددوا: أي الزموا السداد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط، قال أهل اللغة: السداد التوسط في العمل.

قاربوا: أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه.

د.

- ✓ قوله "واستعينوا بالغدوة": أي استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة.
- ✓ الغدوة: بالفتح سير أول النهار وقال الجوهري ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.
- ✓ الروحة: بالفتح السير بعد الزوال.
- ✓ الدلجة: بضم أوله وفتحه وإسكان اللام سير آخر الليل وقيل سير الليل كله.

ه.

عبر فيه بالتبعيض؛ لأن عمل الليل أشق من عمل النهار.

أسئلة التقويم

س١ ما الآثار المترتبة على العبادة في حياة المسلم ؟

والاستمرار على العبادة يدوم حتى نهاية الأجل المحتوم قال تعالى: "وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (19)" [الحجر].

س٢ برهن على مايلي من القرآن الكريم ومن السنة النبوية :

١ الإخلاص أساس قبول العبادة .

- ✓ قال تعالى: "فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (2)" [الزمر].
- ✓ حث رسول الله ﷺ على الإخلاص في العبادة فقال: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"، وقال: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى".

٢ المداومة على أعمال العبادة .

- ✓ ذم الله تعالى قوماً أكثروا العبادة ثم فرطوا فيها فقال تعالى: "وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَامَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا" [الحديد: 27].
- ✓ قال ﷺ لعبد الله بن عمرو يحثه على مداومة العمل: "يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترات قيام الليل"، وهذا الذي طبقه آل بيت النبي ﷺ تقول عائشة ﵂: وكان آل محمد ﷺ إذا عملوا عملا أثبتوه.

س٣ ماذا يترتب على التشدد في العبادة ؟

١. يترتب على التشدد في العبادة الملال المفضي إلى ترك العبادة، فكان الرسول ﷺ يكره التشديد في العبادة خشية ذلك.

٢. رفض الرأي والرأي الآخر، وظهور الصراعات المذهبية، إضافة إلى بروز ظاهرة تكفير المذاهب لبعضها البعض، وذلك تسبب في نشأة السلطة الدينية التي تضفي القداسة على نفسها ضمن تلك المذاهب للتأكيد على مبدأ الواحدية.

س٤ طبق بمثال على إتقان النبي صلى الله عليه وسلم لعبادته في :

١ الصلاة .

الخشوع والبكاء، فقد كان ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء.

٢ الصيام .

"من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

س قيل أفضل العبادة أشقها ، وقيل أكثرها نفعاً، ما رأيك ؟

لا أتفق مع هذه المقولة؛ فأرى أن القول الراجح هو: إن أفضل العبادات العمل على مرضاة الرب في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته.

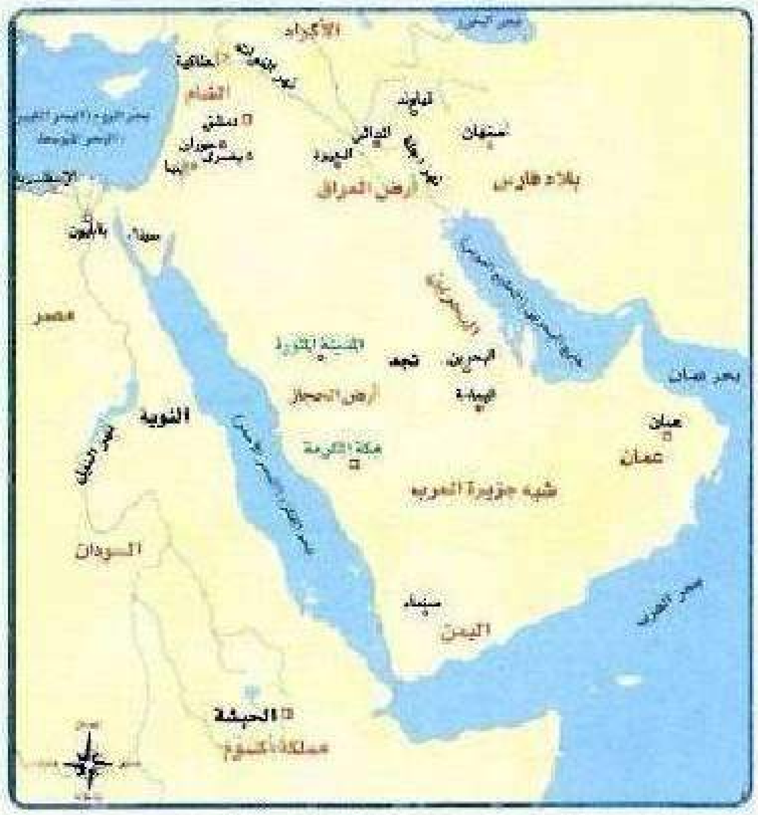
فأفضل العبادات وقت الجهد: الجهاد، وإن آل إلى ترك الأوراد، وصلاة الليل، وصيام النهار، بل ترك إتمام صلاة الفرض كما في حالة الأمن.

والأفضل في وقت حضور الضيف مثلاً: القيام بحقه والاشتغال به عن الورد المستحب، وكذلك في أداء الزوجة والأهل.

والأفضل في أوقات الأذان: ترك ما هو فيه من ورد، والاشتغال بإجابة المؤذن، وهكذا....... .

نشاط صفي ١

تتبع مسار الرسل الذين أرسلهم الرسول ﷺ على الخريطة.



خريطة بعث الرسل والكتب للملوك والأمراء

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ ارسم أسهمًا تخرج من المدينة المنورة وتتجه إلى مواقع الأماكن التي أرسل لها الرسل.

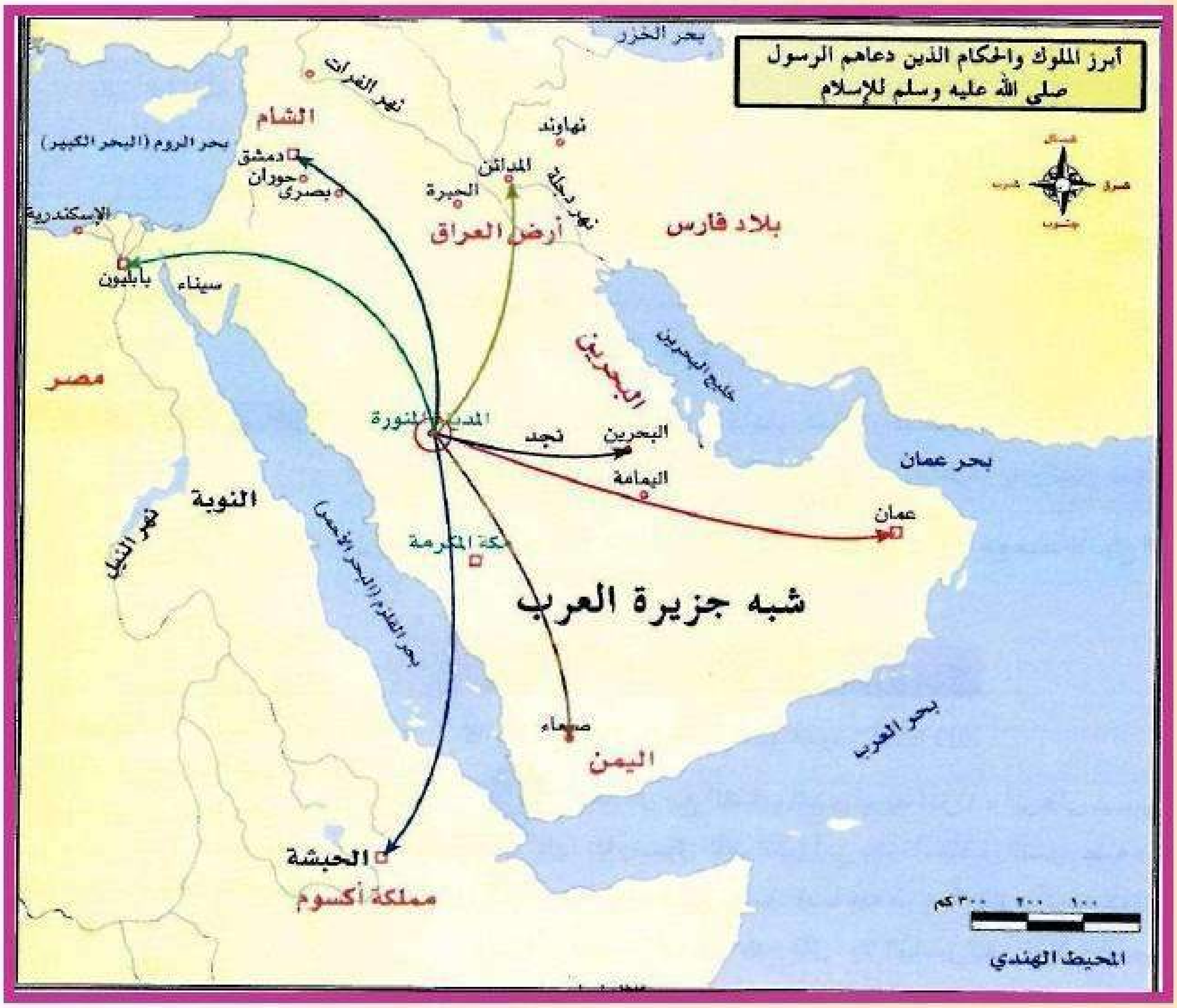
٢ ميز الطرق التي سلكها الرسل بواسطة استخدام الألوان.

٣ ضع مفتاحًا للخريطة .

٤ قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك .

٥ ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه من نتائج .

الإجابة



تحليل المعلومات في الجدول .

م	الرسول	المرسل إليه	الجهة	ردة الفعل
١	دحية بن خليفة الكلبي	هرقل	الروم	غلب عليه حب ملكه
٢	عبد الله بن حذافة السهمي	كسرى	الفرس	كان رده سيئاً
٣	حاطب بن أبي بلتعة اللخمي	المقوقس	مصر	أهدى للنبي هدية
٤	عمرو بن أمية الضمري	النجاشي	الحبشة	كان رده جيداً وأسلم
٥	العلاء بن الحضرمي	المنذر بن ساوى	البحرين	أسلم
٦	الحارث بن عمير الأزدي	شرحبيل الغساني	بُصْرَى	قُتل الرسول قبل وصوله
٧	شجاع بن وهب الأسدي	الحارث الغساني	تخوم الشام	رفض وهدد ثم تراجع عن تهديده
٨	سليط بن عمرو العامري	هوذة بن علي	اليمامة	اشترط فرفض النبي ﷺ شروطه

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تحليل المعلومات في الجدول لاستنتاج الآتي :

- أ سبب اختيار المرسل إليهم.
- ب صنّف مواقف المرسل إليهم من حيث ردهم (حسن، محايد، سيء).
- ج لماذا كان رد هرقل والمقوقس والنجاشي حسناً؟
- د سم رسلاً آخرين أرسلهم النبي ﷺ وجهة إرسالهم.
- هـ هل النجاشي المذكور هنا هو الذي آمن بالرسول ؟

٢ قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك .

٣ ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه من نتائج .

الإجابة

١.

أ-

1. توسيع نطاق الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية.
2. القضاء على شكوة اليهود داخل الجزيرة العربية.

ب-

هرقل: حسناً – غلب عليه حب ملكه.
كسرى: سيئاً.
المقوقس: حسناً – أهدى للنبي هدية.
النجاشي: حسناً – أسلم.
المنذر بن ساوي: حسناً – أسلم.
شرحبيل الغساني: قتل الرسول قبل وصوله.
الحارث الغثاني: سيئاً – رفض وهدد ثم تراجع عن تهديده.
هوذة بن علي: محايداً – اشترط فرفض النبي ﷺ شروطه.

ج. لأنهم استجابوا لدعوة الرسول ﷺ وأسلموا.

د. عمرو بن العاص السهمي.

ه. نعم.

نشاط صفي ١

قراءة وثيقة تاريخية

بعد أن تم صلح الحديبية في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، كتب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ملوك من العرب والعجم ورؤساء القبائل وغيرهم يدعوهم إلى الإسلام .

(الوثيقة في كتاب الطالب ص ٥٦)

المطلوب

من خلال قراءة الوثيقة المصورة لرسالة الرسول ﷺ في كتاب الطالب أجب عن الأسئلة التالية :

١ لمن وجهت هذه الرسالة ؟

٢ مانوع الخط الذي كُتبت به ؟

٣ كم سنة مضت على هذه الرسالة ؟

٤ اكتب نص الرسالة .

الإجابة

١. أرسلت هذه الرسالة للملوك والأمراء زعماء عصره.

٢. هو الخط العربي الشمالي الذي كان يكتب به أهل مكة والمدينة وعرب العراق وغيرهم من العرب الشماليين

٣. تقريبا 1430 سنة.

٤.

إحدى رسائل النبي ﷺ للملوك والأمراء:

رسالة النبي ﷺ إلى كسرى ملك الفرس:

"بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأدعوك بدعاية الله، فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة، لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين فأسلم تسلم، فإن أبيت فإن إثم المجوس عليك".

نشاط صفي

إدراك معاني القواعد الشرعية وتطبيقها.

من القواعد الشرعية والفوائد المستخلصة من قصة التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد والواردة في كتاب الطالب:

(ارتكاب أخف الضررين إذا لم يكن من أحدهما بُدّ)

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ توضيح معنى هذه القاعدة، وكيف طبقها النبي ﷺ والتمثيل عليها بتطبيقات أخرى في الواقع

٢ قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك.

٣ ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه من نتائج.

الإجابة

١ معنى القاعدة: المراد بالأمر بالتيسير فيما كان من النوافل مما كان شاقاً لئلا يفضي بصاحبه إلى الملل فيتركه أصلا، أو يعجب بعمله فيحبط فيما رخص فيه من الفرائض كصلاة الفرض قاعداً للعاجز والفطر في الفرض لمن سافر فيشق عليه، وزاد غيره في ارتكاب أخف الضررين إذا لم يكن من أحدهما بد كما في قصة الأعرابي حيث بال في المسجد

كيف طبقها النبي ﷺ؟ دخل أعرابي مسجد النبي ﷺ ثم بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله ﷺ: (دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين)، ولما فرغ دعاه، فقال: إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القذر، إنما هي لذكر الله والصلاة.

التمثيل عليها بتطبيقات أخرى من الواقع: اشتراط قتل النفس للتوبة من المعصية، والتخلص من الخطيئة، ومثله أيضاً تطهير الثوب بقطع موضع النجاسة منه، وبطلان الصلاة في غير موضع العبادة المخصوص.

أسئلة التقويم

س١ أكمل الفراغات الآتية :

١ أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسل والكتب لدعوة زعماء عصره من الدول المجاورة ومنهم: هرقل قيصر الروم – كسرى ملك الفرس – النجاشي ملك الحبشة.

٢ أول من آمن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم زوجه خديجة ﵂ ثم بناته رضي الله عنهن، ومنفي بيته كابن عمه علي ابن أبي طالب ﵁، ومولاه زيد ابن حارثة ﵁، وأول من آمن به من خارج بيته صديقه أبو بكر ﵁.

٣ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبائل العرب إلى الإسلام عن طريق الذهاب إلى أسواق العرب – الذهاب إلى الطائف ماشياً على قدميه.

س٢ برر اختلاف أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته إلى الله .

١. لأن وسائل الدعوة وأساليبها تختلف باختلاف الدعاة والمدعوين والزمان والمكان والحال.
٢. اختلاف فُطر الناس في استجابتهم للحق، فهناك:

- ✓ نوع يميل إلى الحق بفطرته ويستجيب لندائه لأول وهلة، ويناسب معه أسلوب الدعوة بالحكمة، ومخاطبتهم على قدر عقولهم، وما يتلاءم مع طباعهم وجبلاتهم.
- ✓ نوع على فطرة سليمة ولكنه متردد، ويناسب معه أسلوب الدعوة بالموعظة الحسنة والقول البليغ.
- ✓ نوع طغت عليه حمية الجاهلية فعائد واستكبر، ويناسب معه أسلوب الجدال بالتي هي أحسن بإقامة الحجة عليه، مع التزام الرفق به واللين معه.

س٣ استخلص من الآيات التالية جهود النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ دعوته .

١ ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ (سورة يوسف) .

كان النبي ﷺ شديد الحرص على تبليغ الدعوة وهداية الناس وتعليمهم وتزكيتهم.

٢ ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ (سورة فاطر) .

كان ﷺ يتألم من عدم استجابة الناس للحق حتى كاد أن يُهلك نفسه غماً وأسفاً عليهم.

س٤ استخلص من قراءتك للدرس جوانب الحكمة في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم

كان النبي ﷺ حكيماً في دعوته، ومن أمثلة ذلك:

1. **التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا.**
2. **التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد.**
3. **التعامل مع الرجل الذي جامع في نهار رمضان.**
4. **التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداء النبي ﷺ.**

نشاط صفي

توضيح أنواع الجهاد من خلال تأمل الآية .

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) ﴾ .

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تأمل الآية الكريمة السابقة ووضح ما يلي (رقم الآيتين، والسورة التي وردت فيها، وأنواع الجهاد).

٢ لماذا سماها الله تعالى تجارة في الآية الواردة؟

٣ لماذا بدأ بالجهـــاد بالمال قبل الجهاد بالنفس في الآية السابقة؟

الإجابة

١.

[الآية 10 – 11] صورة الصف.

أنواع الجهاد:

١. المداومة على الإيمان بالله ورسوله.

٢. الجهاد في سبيل الله.

الإجابة

٢. الله ﷻ انطلاقاً من مفهومنا التجاري، سمى الإيمان به، وطاعته، وطاعة رسوله، والجهاد في سبيله تجارة، فتسمى هذه تجارة من باب التجاوز، بل هي أربح أنواع التجارة، بل هي التجارة التي لا تخسر، بل هي التجارة التي لا تُصَدَّق. فحقيقة هذه التجارة أن رأس مال الإنسان حياته ومنتهاه مماته.

٣. لأن هذا تدرج وترتيب طبعي، فالإنسان بطبعه يحب المال ويبخل به، فإن جاهد بماله، كان ذلك طريقاً إلى الجهاد بالنفس، والأغلب فيمن يضحي بنفسه أنه ضحى بشيء من المال.

استنتاج فوائد الاستشارة .

كان الرسول ﷺ يكثر استشارة أصحابه، تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ (سورة آل عمران:١٥٩)، وقال أبو هريرة رضي الله عنه: «ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ» رواه البيهقي قال الثوري: سن رسول الله ﷺ الاستشارة في غير موضع.

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تحليل النص لاستنتاج فوائد الاستشارة .

٢ بيّن معنى الاستشارة في اللغة العربية؟

٣ عدد فوائد الاستشارة؟

٤ (ما خاب من استخار، وما ندم من استشار)، ما الفرق بين الاستخارة والاستشارة؟

الإجابة

١. قد كان النبي -ﷺ- يُكثِر مِن مُشاورة أصحابه في قضايا الحروب والسِّلْم؛ حتَّى قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: "ما رأيت أحدًا أكثر مُشاورةً لأصحابه مِن رسول الله - ﷺ".

من فوائد الاستشارة:

١ -الاستشارة بحد ذاتها عبادة لله، إذا توافر فيها الإخلاص؛ لأن الله أمر

الاجابة

بها وفعلها الرسول ﷺ فشاور أصحابه رضوان الله عليهم.

٢ - في الاستشارة اكتشاف للعقول الناضجة النابغة، كما أثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أهمه أمر قال لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما: (غص غواص).

٣ - الاستشارة تؤدي إلى تأليف القلوب، فقد يستشير من هو أعلم من المستشار تحبباً وتقرباً إليه.

٤ - فيها بعد عن المخاطرة، والتوحد بالرأي.

٥ - في الاستشارة استعارة لعقول الآخرين، فيكون للمستشير عقول.

٦ - في الاستشارة تدريب للمستشار على التفكير والتأمل.

٧ - غُنْم الاستشارة للمشير وغرمها على غيره.

٢. الاستشارة: هي طلب الإدلاء بالرأي في شيء ما.

٣.

١. الاستشارة بحد ذاتها عبادة لله، إذا توافر فيها الإخلاص؛ لأن الله أمر بها وفعلها الرسول ﷺ فشاور أصحابه رضوان الله عليهم.
٢. في الاستشارة اكتشاف للعقول الناضجة النابغة، كما أثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أهمه أمر قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (غص غواص).

الإجابة

١. فيها بعد عن المخاطرة، والتوحد بالرأي.

٢. في الاستشارة استعارة لعقول الآخرين، فيكون للمستشير عقول.

٣. في الاستشارة تدريب للمستشار على التفكير والتأمل.

٤. غُنْم الاستشارة للمشير وغرمها على غيره.

٤.

- ✓ الاستخارة: أن يستخير العبد ربه فيما يفعل من الأمور المباحة، أو المسنونة، أو الواجبة إذا التبس عليه وجه الخير والصلاح فيها.
- ✓ الاستشارة: أن يستشير العبد غيره ممن يثق بدينه، وعلمه، ونصحه فيما سبق من الأمور.

وكلاهما مسنون، فما ندم من استخار الخالق، واستشار المخلوق، وكان النبي ﷺ يشاور أصحابه كما أمره ربه.

أسئلة التقويم

س١ وقعت غزوة بدر بين المسلمين وقريش وانتصر فيها المسلمون.

ما جانب التطوير القتالي الذي أحدثه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المعركة ؟

١. أسلوب القتال بالصف.

٢. أسلوب التعبئة.

س٢ برهن من خلال دراستك لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد أن القوة مطلب للنصر.

عن عقبة بن عامر ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر، يقول: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي".

فمن تخطيط النبي ﷺ للجهاد:

١. تقوية المعنويات.

٢. إعداد القوة المادية.

٣. تطوير أساليب القتال.

٤. استثمار جميع الطاقات.

س١ فسر مايلي:

١ مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم النساء والغلمان في الغزوات مع المجاهدين.

كان النبي ﷺ يُحضر الغزوة مع المجاهدين النساء؛ لمداواة الجرحى والسقيا، الغلمان صغار السن ليمدوا المجاهدين بالسلاح.

٢ انتصار النبي صلى الله عليه وسلم في المعارك التي خاضها « بعد توفيق الله ».

إن من أهم أسباب انتصار النبي ﷺ في كل معركة خاضها – بعد توفيق الله تعالى له – هي قيادته الحكيمة المؤيدة بالوحي، فقد كان ﷺ بعيد النظر، حسن التصرف، كثير الاستشارة، شجاعاً.

س٤ أذكر شاهدًا مما درسته في سيرة النبي ﷺ فيما يلي:

- حسن التصرف: **في غزوة أحد لما تفرق بعض أصحابه رضي الله عنهم عنه تحت ضربات المشركين العنيفة، واستُهدفت قيادة الجيش الإسلامي؛ اتخذ الرسول ﷺ قرارًا سريعاً بنقل القيادة إلى بطن الجبل، وإقامة دفاع عنها، وكان هذا القرار على غاية من الصحة وحسن التصرف.**

- بعد النظر: في صلح الحديبية عندما وضعت قريش شروط الصلح، ورأى أصحابه فيها إجحافاً بالمسلمين؛ بينما رأى هو – ببعد نظره – أنها نصر للمسلمين، وكانت النتيجة بعد ذلك أن الله تعالى سماه فتحاً مبيناً، وقال التابعي الجليل ابن شهاب الزهري: ما كان فتح في الإسلام أعظم من فتح الحديبية.

- الشجاعة: في غزوة حُنين وقد فرّقت إغارة العدو المفاجئة جيشه؛ وقف ﷺ في ساحة المعركة لا يتزعزع يحاول جمع أصحابه من جديد؛ فينادي:

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

فوائد الالتزام بآداب المشي

يمارس البعض رياضة المشي ولكن بطريقة غير صحيحة، وقد أثبت العلم الحديث أن للمشي ضوابط يجب مراعاتها للاستفادة من هذه الرياضة المفيدة.

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ من خلال معرفتك لهيئة مشية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابحث عن ما توصل إليه العلم الحديث في المشي الصحيح .

٢ بعد الرجوع لمصادر المعلومات دون بعض فوائد المشي .

٣ أعد برنامجاً إذاعياً عن فوائد رياضة المشي .

٤ قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك .

الإجابة

١. يعتبر المشي مشابهاً لتمارين حمل الأثقال، فالمشي بقامة مستقيمة متزنة يقوي العضلات في الأرجل والبطن والظهر، ويقوي العظام ويقلل من إصابتها بالهشاشة.

الاجابة

٢.

١. يفيد المشي في التخلص من الضغوط النفسية والقلق والإجهاد اليومي، ويحسن من الوضع النفسي ومن تجاوب الجهاز العصبي (اليقضة) وهذا ناتج من المركبات التي يفرزها الجسم خلال المشي

٢. يساعد المشي على التخلص من الوزن الزائد، وهذا بالطبع يعتمد على مدة المشي وسرعته (مقدار الجهد المبذول).

نشاط صفي

وصف هيئة مشية النبي .

قـال تعالـى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (الفرقان : ٦٣) مشية رسول الله ﷺ : كانت مشية رجل مملوء حيوية ونشاطاً ؛ فلا هي مشية التماوت ولا هي مشية التكبر ، وكان سريع المشي كأنما الأرض تُطوى له.

وروي عن عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلًا مظهرًا للنسك متماوتًا فخفقه بالدرة وقال: لاتمت علينا ديننا أماتك الله .

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تأمل الآية لوصف هيئة مشية الرسول ﷺ.

٢ ما الدروس المستفادة من قصة عمر مع الرجل ؟

الإجابة

١. كانت مشية النبي ﷺ مشية رجل مملوء حيوية ونشاطاً، فلا هي مشية التماوت ولا هي مشية التكبر، فإذا مشى ﷺ تكفَّأ (تمايل) إلى قُدّام؛ كالسفينة في جريها، وكان سريع المشي كأنما الأرض تُطوى له، يقول أبو هريرة رضي الله عنه: "إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث".

٢. ديننا دين عزة وكرامة وإخلاص وورع يقصد بهما وجه الله تعالى وليس التظاهر أمام الناس وإدعاء المرء بما ليس فيه، فراقب نيتك دائماً وصححها واجعل أعمالك خالصة لله رب العالمين.

نشاط صفي

بركة دعاء النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف .

من معجزات النبي ﷺ أنه دعا لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بالبركة، فاستجاب الله لرسوله، ففتح له في المتجر والمغانم، حتى حصل له مال جزيل، بحيث إنه لما مات صولحت امرأة من نسائه الأربع عن ربع الثمن من إرثها منه على ثمانين ألفا. (البداية والنهاية)

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تحليل النص واستنتاج بعض شمائل الرسول ﷺ .

أجب عن الفقرات الآتية :

٢ اذكر قصة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه مع سعد بن الربيع رضي الله عنه عندما آخى النبي ﷺ بينهما.

٣ كم النسبة المئوية التي حصلت عليها كل زوجة من زوجاته؟

٤ كم مقدار التركة التي تركها عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ؟

٥ دلل على أن الدنيا كانت في أيدي الموسرين من الصحابة وليست في قلوبهم.

الإجابة

١. فتح الله لعبد الرحمن بن عوف أبواب الرزق، ومن عليه ببركات من السماء والأرض، فكان حين قدم المدينة فقيرًا لا يملك شيئًا، فصار يتعاطى التجارة، وفي أقرب زمن رزقه الله مالاً كثيرًا ببركة دعائه ﷺ، حتى أنه لما توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين، حُفِر الذهب من تركته بالفئوس، حتى جُرِحت الأيدي من كثرة العمل.

٢. كان عبد الرحمن بن عوف حين قدم المدينة فقيرًا لا يملك شيئًا، فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه، فقال سعد لعبد الرحمن: إن لي زوجتين فاختر أجملهما أطلقها ثم تعتد ثم تتزوجها، وإن لي من المال كذا وكذا فخذ منه ما شئت. فقال عبد الرحمن: لا حاجة لي في ذلك، بارك الله لك في زوجتيك ومالك.

٣. أخذت كل زوجة من زوجاته الأربع ربع الثمن ثمانين ألفاً.

٤. تقدر ثروة عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ بـ «ثلاثة ملايين ومائتي ألف دينار»، أي: ما يساوي اثنين وثلاثين مليون درهم فضة؛ لأن الدينار الذهبي يساوي عشرة دراهم.

٥. الدليل على ذلك بذل الموسرين من الصحابة للدعوة وكفالتهم لغيرهم من فقراء المسلمين ومواساتهم وتجهيزهم لجيوش المسلمين ولو كانت الدنيا فى قلوبهم ما هان عليهم بذلها في ذلك ومنهم من تبرع بماله كله كأبي بكر الصديق.

أسئلة التقويم

س١ تؤدي دراسة الشمائل النبوية إلى الإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. فسر ذلك

ففي الشمائل نجد صفته وأحواله وأخلاقه؛ لنقتدي به ونتبعه فمعرفة الله تعالى والعمل بدينه وشرعه متوقف على معرفة هدي رسول الله ﷺ وسلوكه قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ" [الأحزاب].

س٢ ماالنتائج المترتبة على معرفتك صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخَلْقِيَّة ؟

عرفت أن الله قد حب الله نبيه ﷺ بصفاتٍ عظيمة جليلة، صفاتٍ خُلقية ظهرت على سلوكه القويم، وصفاتٍ خَلْقية ظهرت على بدنه الشريف وجوارحه الطاهرة، فيجب علينا أن نقوّي الصلة بصاحب تلك الصفات من خلال أتباعه، والسير على هديه، وتعميق حبه، والإكثار من الصلاة والسلام عليه.

س٣ أكمل الفراغات الآتية :

١ اختص الله نبيه عليه السلام بالعديد من الخصائص والفضائل منها : ..كمال خلقته ﷺ...حسن...... رائحته ﷺ.....قوته ونشاطه ﷺ.

٢ الشمائل هي ...الخصال الحميدة والطبائع الحسنة، وتتناول الشمائل الصفات الخلقية والخُلقية..

٣ من صفاته ﷺ الخُلقية: ...الأدب ... التواضع ... يبدأ الناس بالسلام.........................

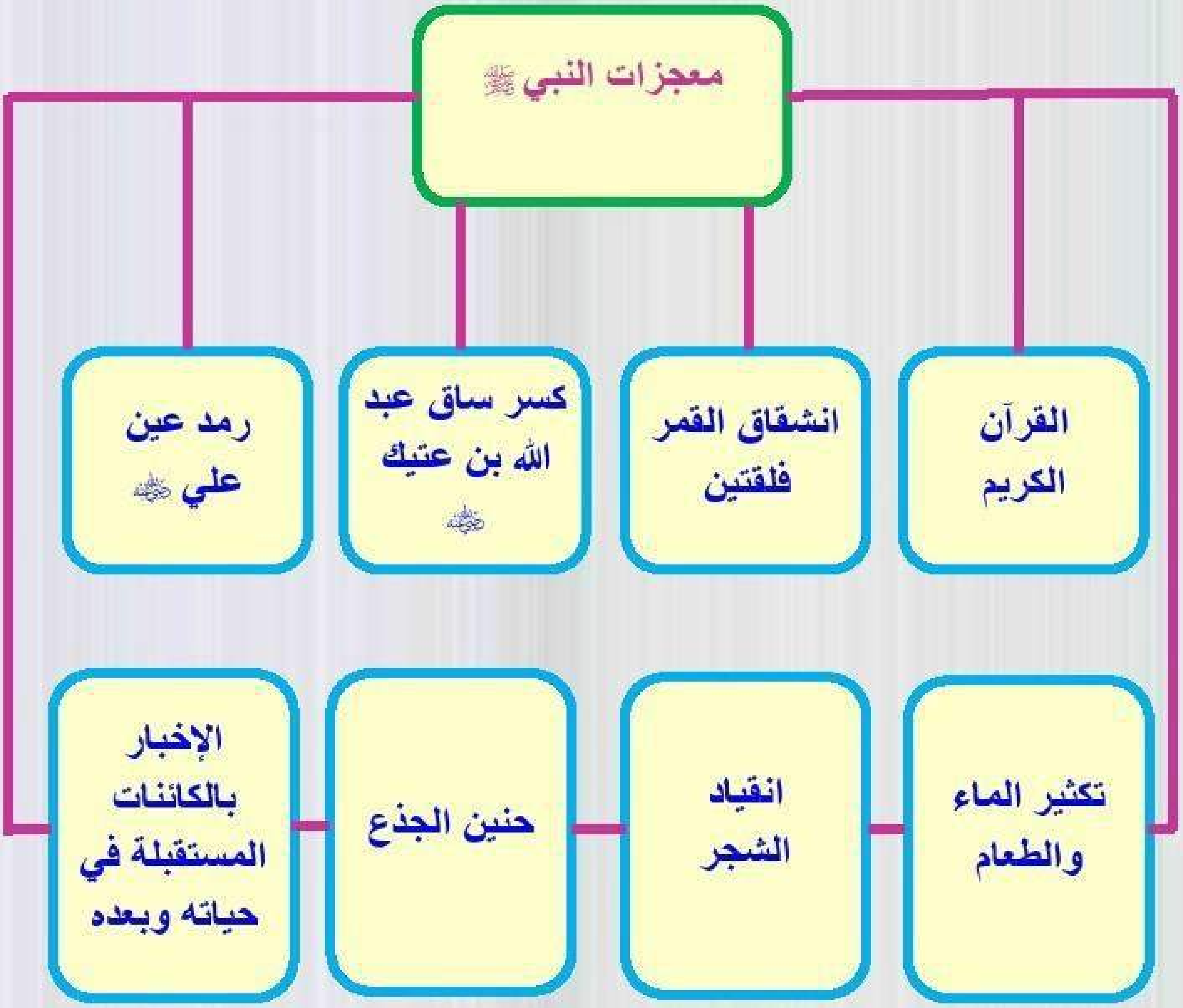
٤ كان الرسول ﷺ أكثر الناس ....تبسماً وضحكاً.....في وجوه أصحابه رضي الله عنهم

س٤ قدم وصفاً دقيقاً لهيئة مشية النبي صلى الله عليه وسلم من واقع دراستك للسيرة النبوية . موضحاً أثر هذه المعرفة في حياتك .

كانت مشية النبي ﷺ مشية رجل مملوء حيوية ونشاطاً، فلا هي مشية التماوت ولا هي مشية التكبر، فإذا مشى ﷺ تكفَّأ (تمايل) إلى قُدَّام؛ كالسفينة في جريها، وكان سريع المشي كأنما الأرض تُطوى له، يقول أبو هريرة رضي الله عنه: "إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث".

بعدما عرفنا ذلك عن مشية النبي يجب الاقتداء به في ذلك.

س/ صمم خارطة ذهنية تشمل معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كما درستها



نشاط صفي

الوفاء بالعهد

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش، قالوا: إنكم تريدون محمداً، فقلنا: ما نريده ما نريد إلا المدينة؟ فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة، ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر، فقال: «انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم» رواه مسلم.

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ تحليل النص واستنتاج مظاهر وفاء الرسول ﷺ.

٢ اختر عنواناً للنص.

٣ ما مظاهر الوفاء في النص؟

٤ اذكر حديثاً في التحذير من الغدر.

٥ اذكر أمثلة للوفاء مشابهة للنص.

الإجابة

١. إن الكفار قد استحلف حذيفة وأبيه ألا يقاتلان مع النبي ﷺ في غزوة بدر، فأمرهما النبي ﷺ بالوفاء، وهذا ليس للإيجاب، فإنه لا يجب الوفاء بترك الجهاد مع الإمام ونائبه، ولكن أراد النبي ﷺ أن لا يشيع عن أصحابه نقض العهد، وإن كان لا يلزمهم ذلك؛ لأن المشيع عليهم لا يذكر تأويلا.

٢. الوفاء خلق النبي ﷺ.

٣. عندما استحلف الكفار حذيفة وأبيه ألا يقاتلان مع النبي ﷺ في غزوة بدر، فأمرهما النبي ﷺ بالوفاء، وهذا ليس للإيجاب، فإنه لا يجب الوفاء بترك الجهاد مع الإمام ونائبه، ولكن أراد النبي ﷺ أن لا يشيع عن أصحابه نقض العهد، وإن كان لا يلزمهم ذلك؛ لأن المشيع عليهم لا يذكر تأويلا.

٤.

- ✓ عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ- قال: "لكل غادر لواء عند أسته يوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة" رواه مسلم.
- ✓ قال رسولُ الله ﷺ: "من قتَلَ معاهَدًا لم يرح رائحة الجنة، وإنَّ ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما".

٥.

كان رسول الله ﷺ يفي بالعهود والمواثيق التي تكون بينه وبين أعداء الإسلام، فثبت عنه ﷺ أنه قال لرسولي مسيلمة الكذاب لما قالا: نقول: إنه رسول الله لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكما، وثبت عنه أنه قال لأبي رافع، وقد أرسلته إليه قريش، فأراد المقام عنده، وأنه لا يرجع إليهم فقال: إني لا أخيس بالعهد، ولا أحبس البرد، ولكن ارجع إلى قومك، فإن كان في نفسك الذي فيها الآن فارجع، وثبت عنه أنَّه ردَّ إليهم أبا جندل للعهد الذي كان بينه وبينهم، أن يردَّ إليهم من جاءه منهم مسلمًا.

نشاط غير صفي

فضل خلق الحلم والصبر

قال ﷺ لأشج عبد القيس رضي الله عنه : « إن فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة »

المطلوب

مفردًا أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

1. أورد قصة تجمع بين صفتي الحلم والصبر من الواقع أو من الماضي .
2. قارن ما توصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك .
3. ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه من نتائج .

الإجابة

نبي الله إبراهيم، هذا الشيخ الكبير، رُزق على كِبَر ولدًا، هو إسماعيل، وكان وحيدَه، شبَّ هذا الغلام وصار يُرجى نفعُه وخيره، فبلغ مع أبيه السعيَ، وصار رفيقًا له في الحياة ومُعينًا.

ما كاد يأنس كل واحد منهما بالآخر، ويشعر كلٌّ منهما بحاجته الكبرى إلى الآخر، حتى جاء أمر الله - تعالى - لنبيِّه إبراهيم - عليه السلام -: "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ" [الصافات: 102]. هذه القصة العجيبة، الرهيبة أبعادها إشارة من الله - تعالى - إلى إبراهيم أن يذبح ابنه إسماعيل، إنها رؤيا، ورؤيا الأنبياء حق، فما كان من إبراهيم - عليه السلام - إلا الاستسلام والانقياد التام لأمر الله - تعالى - فلا تردد، ولا تريث، ولا استفسار، إنه التنفيذ فقط، ولكن أي تنفيذ؟ تنفيذ يصاحبه رضا، وقبول، وطمأنينة، من دون تسرع، أو اضطراب، أو عجلة؛ ليتخلص من هذا الأمر ومن تبعاته بالسرعة الممكنة؛ ليكون أهونَ على النفس.

يعرض نبي الله إبراهيم الأمر على ابنه بكل هدوء، طالبًا منه رأيه، فما أراد إبراهيم أن يذبحه على حين غِرَّة، أو من دون علمه، يريد أن يرى من ابنه إسماعيل القبولَ والاستسلام؛ حتى ينال أجر الطاعة، ويتذوق حلاوتها.

يأتي جواب هذا الصبي الحليم، في غاية الروعة والعجب: يا أبتِ - هكذا بكل لطف ومودة - نفِّذ ما أمرك الله به، وسوف أكون لك - بإذن الله - عونًا على هذا الأمر، سوف أصبر يا أبت على هذا الأمر الشاق عليك، وعليَّ كذلك.

تبدأ مرحلة التنفيذ فعلاً لا قولاً، يُلْقي الأب إبراهيمُ ابنَه إسماعيلَ على الأرض، ويضع السكين على رقبته، وقبل التنفيذ بلحظات يأتي أمر الله - تعالى - لإبراهيم بالكف عن هذا الفعل، فقد تحقق الأمر، وتم الاختبار، واجتازه الأب وابنه بامتياز لا نظير له، على الرغم من هول الموقف، وشدة الأمر، وحسبنا وصف الله - تعالى - له: "إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ" [الصافات: 106].

هذا إبراهيم، يضحي بولده الوحيد، على هذه الهيئة الرهيبة؛ امتثالاً لأمر الله، ورغبة في جنته ورضاه، وهذا الفتى الرائع، يستجيب بكل هدوء؛ رغبة في طاعة الله، وبرّ والده.

ضرب أمثلة من سيرته ﷺ في المزاح .

كان النبي يمازح أصحابه، ولا يقول إلا حقًّا فلا يخرجه المزاح عن قول الحق والصدق، والمباح من المزاح هدي نبوي، لكن بعض الناس توسعوا فيه وتجاوزوا الحد المشروع.

المطلوب

بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ ناقش مظاهر مزاح الرسول ﷺ.

٢ ما أسباب كثرة المزاح؟

٣ ما مفاسد المزاح؟

٤ اقترح ضوابط للمزاح؟

الإجابة

....

....

....

....

....

الإجابة

١. لم يكن النبي ﷺ جافياً موغلاً في الصرامة، إنما كان يخالط أصحابه، ويمازحهم ويداعبهم، ويبتسم معهم، وحين نقارن الروايات الواردة في مزاحه ومداعبته لأصحابه – رضوان الله عليهم – مع الروايات الواردة في ميدان الجد نلمس الجدية في حياته، وأنها الأصل، والمزاح عارض، وبالرغم من أن الناس ينظرون غالباً إلى مواقف المزاح على أنها ليست مواقف جادة، ولا يحملون صاحبها المسؤولية جميع ما يقول، إلا أن مزاح محمد ﷺ كان من نوع آخر، فلم يكن يقول في مزاحه شيئاً غير الحقيقة.

فمن أمثلة مزاح النبي ﷺ:

✓ كان رجل من أهل البداية يقال له زاهر بن حرام رضي الله عنه كان يهدي إلى النبي ﷺ الهدية فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله ﷺ: إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه، فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره، فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله ﷺ: من يشتري هذا العبد؟ فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسداً، قال لكنك عند الله لست بكاسد، أو قال بل أنت عند الله غال.

٢. من الملاحظ في عصرنا انتشار ما يسمى بالنكت من باب المزاح والترفيه عن النفس والتسلي وخصوصاً عن طريق رسائل الهواتف النقالة وفي المنتديات.

الإجابة

٣.

١. يؤدي إلى قسوة القلب.

٢. يؤدي إلى الحقد والإيذاء.

٣. يسقط المهابة والوقار.

٤.

ضوابط المزاح:

١. إذا أردت المزاح فعليك بهدي النبيﷺ: أن لا يكون إلا صدقاً، لأنك إن لم تصدق كذبت.

٢. أن لا تؤذي قلباً؛ لأنه يورث العداوة والبغضاء.

٣. أن لا تفرط فيه؛ لأن الإفراط يورث كثرة الضحك وكثرة الضحك تميت القلب.

٤. أن لا تداوم عليه لأنك ستسأل عن وقتك فيما أفنيته.

نشاط غير منهجي

أثر طلاقة الوجه (الابتسامة) في الصحة النفسية

يحث ديننا الإسلامي على طلاقة الوجه وقد كان ﷺ كثير التبسم وقد قال « تبسمك في وجه أخيك صدقة » وقال أيضا « لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق ».

المطلوب

مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي :

١ إعداد بحث مختصر عن الابتسامة وأثرها الصحي والنفسي والاجتماعي .

٢ قارن ماتوصلت إليه مع ما توصل إليه زملاؤك .

٣ ناقش زملاءك فيما توصلتم إليه .

الإجابة

....

....

....

....

....

الإجابة

معنى الابتسامة: تعبر الابتسامة عن معان شتى منها:

الفرح والسرور – الانشراح – الاستقرار الداخلي – الثقة بالنفس – الشخصية السوية والمتوازنة – المحبة والود – القبول والموافقة – التواضع - وقد تعبر أيضاً عن: الخجل – الحرج – الحياء – اليأس- الفشل بعد المثابرة

فوائد الابتسامة النفسية:

كثيراً من الناس يبدأ نشاطه اليومي والمعتاد مكبلاً بالهموم والأحزان فينعكس ذلك على مشاعره وأحاسيسه تجاه الأخرين من خلال قسمات وجهه فيظهر عابساً منقبض الوجه مما يعطي إنطباع سلبي عنه أنه شخص لايتسم بصفات الإنبساط والانسجام.

إن الابتسامة هي رسالة موجزة تحمل في طياتها إشراقة الأمل ورونق الجمال فيها البهجة والسرور للآخرين وهي مفتاح القلوب البشرية والسحر الحلال في فن التعامل مع الآخرين وكسب رضاهم وودهم.

فوائد الابتسامة الصحية:

١. تحفظ للإنسان صحته النفسية والبدنية.

٢. تساعد على تخفيف ضغط الدم.

٣. تنشط الدورة الدموية.

٤. تزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض والضغوطات النفسية والحياتي

٥. يساعد المخ على الاحتفاظ بكمية كافية من الأوكسجين

٦. لها آثار إيجابية على وظيفة القلب والبدن والمخ

الإجابة

٧. يتمتع المبتسم بنبض سليم متزن.

٨. تسرب الهدوء والطمأنينة إلى داخل النفس

٩. تزيد الوجه جمالاً وبهاءاً.

١٠. الابتسامة نوع من العلاج الوقائي لأمراض العصر.

١١. صمام أمان من القلق والكبت.

١٢. يخفف من حموضة المعدة.

١٣. زيادة إفرازات الغدد الصم مثل غدة البنكرياس والغدد الكظرية والدرقية والنخامية يساعد على إزالة التوتر العصبي

١٤. علاج لحالات كثيرة من الصداع.

١٥. تويح الأعصاب إلى الراحة والارتخاء.

١٦. تقهر الأرق والكآبة.

فوائد الابتسامة من الناحية الاجتماعية:

١. سبب من أسباب السعادة والنجاح، يقول لنا اليوم علماء البرمجة اللغوية العصبية بأن أحد أساليب النجاح الأقل كلفة هو الابتسامة.

٢. كما تبين البحوث أن صاحبات الابتسامة الحلوة يستمتعن بتربية الأطفال، وهن اجتماعيات ومرحات ويشعرن من حولهن بالدفء الإنساني، ويعتقد أن السبب في ذلك أن الإنسان يكون رد فعله إيجابياً عندما نبتسم له.

٣. تختزل الكثير من المفردات العاطفية التي يمكن أن نقولها للآخرين

أسئلة التقويم

س١ استخلص الحكم الإلهية من الآيات القرآنية التالية :

١ ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ (سورة البقرة ، ٨٣).

٢ ﴿ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ (سورة فصلت) .

أمرنا الله تعالى في الآيتين بالخلق الحسن، فصاحب الخلق الحسن من أحب المسلمين إلى الله وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة، وصاحب الخلق السيئ من أبغض المسلمين إليه وأبعدهم منه مجلساً يوم القيامة.

س٢ أكمل الفراغات الآتية :

١ لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خُلق الرسول ﷺ قالت . **كان. خلقه. القرآن**

٢ أكمل المؤمنين إيماناً **أحسنهم. أخلاقاً** وأثقل مايوضع في ......**ميزان المؤمن**...يوم القيامة .

٣ أساس الإيمان ...**الصدق**.. و ....**الأمانة**... وأساس النفاق ......**الكذب**.. و ......**الخيانة**... .

س٣ ميز بين صفة الزهد والقناعة .

الزهد: ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الآخرة.

القناعة: الرضا بالنصيب.

ومن ثمار الزهد القناعة؛ فالزهد يغرس في النفس القناعة.

أسئلة التقويم

س٤ مثل بمثال من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بما يفيد عن :

١ الصبر . ٢ التواضع . ٣ العفو والصفح .

١. الصبر: كان نبينا محمد ﷺ أحلم الناس وأصبرهم؛ شُجّ وجهه وكسرت رباعيته وجرحت وجنته وشفته السفلى يوم أُحد فمسح الدم عن وجهه وقال: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

٢. التواضع: كان النبي ﷺ أكثر الناس تواضعاً، فكان يمشي مع الأرملة والمسكين، فيقضي له الحاجة، ويخالط أصحابه، ويمازح الصغير والكبير، ويسلّم على الصبيان، ويخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته، ويركب الحمار، ويأكل على الأرض.

٣. العفو والصفح: لم يكن النبي ﷺ يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، وقد فعل ﷺ ذلك كله فعفا عن قريش في فتح مكة رغم ما أصابه منهم، وعفا عن عبد الله بن أُبيّ بن سلول.

س٥ عدد آثار المزاح المنهي عنه .

١. يشغل عن ذكر الله.

٢. يؤدي إلى قسوة القلب.

٣. يؤدي إلى الحقد والإيذاء.

٤. يسقط المهابة والوقار.

نشاط غير منهجي: اكتساب فن التعامل مع الآخرين

في خضم هذه الحياة التي نعيشها يضطر الإنسان إلى التعامل مع فئات عديدة في مجتمعه وفي بيته وفـي مدرستـه وحيه وداخل المسجد ...الخ وهذا يحتم على الإنسـان أن يتعرف على جوانب من التعامل الصحيح مع من يلتقيهم . وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية ما يغني عن كثير من الأشياء ولو تتبعنا سيرته واقتدينا به صلى الله عليه وسلم لاستطعنا أن نتجاوز جميع اشكالات هذه الحياة .

المطلوب

مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء وبإشراف المعلم قم بالآتي :

تصميـم استمـارة (استبانه) تتضمن عشر عبارات تقريباً أو حسـب ما يراه المعلم تشمل التعامل مع أفراد الأسرة كالوالدين والأخوة والأخوات والخدم من خلال مقياس ثلاثي مع تحديد درجة لكل مستـوى فـي المقياس (أفعل دائماً ، أحيانـاً ، نادراً) ويكون التقييم على هـذه العبارات من خلال التالي :

(٣٠ فأكثر) يعني علاقات وممارسات جيدة .

(من ٢٠ - ٣٠) يعني علاقات تحتاج إلى تعزيز .

(من ١٠ فأقل) تحتاج إلى القدوة الصالحة .

الإجابة

نشاط صفي

ضرب أمثلة من سيرة النبي ﷺ مع زوجاته

كان واسع الصدر على زوجاته رضي الله عنهن، احتمل منهن الكثير؛ فقد كانت الغيرة بينهن تشغل حياتهن، وهن بشرٌ من البشر، ومن ذلك أنه لما حج النبي ﷺ بنسائه برك بصفية بنت حيي رضي الله عنها جملُها، وجاء رسول الله ﷺ حين أُخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها... فقال ﷺ: لزينب بنت جحش رضي الله عنها يـا زينب أفقري أختك صفية جملاً، وكانت من أكثرهن ظهراً، فقالت: أنا أفقر يهوديتك؟ فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها فهجرها فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة؛ المحرم وصفر فلم يأتها، ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها. رواه أحمد

ورد في لسان العرب: أفقرت فلاناً ناقتي أي أعرته فقارها، وفي الحديث (ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله) أي يعيره للركوب، يقال أفقر البعير يفقره إفقاراً إذا أعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة.

المطلوب

بالتعاون مع الزملاء قم بالآتي:

١ ناقش مظاهر علاقات الرسول ﷺ الاجتماعية مع زوجاته رضي الله عنهن .

٢ متى حج النبي ﷺ بنسائه رضي الله عنهن؟

٣ كم المدة التي هجر النبي ﷺ فيها زينب رضي الله عنها ؟

٤ اذكر قصصاً أخرى على صبره ﷺ على زوجاته رضي الله عنهن.

٥ استخلص الدروس المستفادة من القصة ؟

الإجابة

١.

١. كانت سيرة النبي ﷺ مع زوجاته رضي الله عنهن البيان العملي في إعطاء الصورة الحقة التي يريدها الإسلام من الرجل تجاه المرأة، وأكد ذلك بالبيان القولي الذي يلخص السيرة العملية فقال ﷺ: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).

٢. كان حسن المعاشرة لهن فقد كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فتزوره صفية رضي الله عنها في اعتكافه وتتحدث عنده ساعة، ثم تقوم لترجع إلى بيتها، فيقوم معها حتى يوصلها إليه، وفي حجة الوداع رغبت عائشة رضي الله عنها أن تأتي بالعمرة بعد الحج، فأرسلها ﷺ مع أخيها عبد الرحمن تلبية لرغبتها، يقول جابر: وكان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه.

٣. كان ﷺ في بيته في مهنة أهله – أي خدمة أهله – يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه، ويعمل في بيته. وقد كان صلى الله عليه وسلم واسع الصدر على زوجاته، احتمل منهن الكثير؛ فقد كانت الغيرة بينهن تشغل حياتهن وهن بشر من البشر.

٢. في السنة العاشرة من الهجرة.

٣. ثلاثة أشهر تقريباً.

الإجابة

٤. قد أتى النبي ببيت عائشة رضي الله عنها في ليلتها ونام معها حتى إذا رآها نامت وقام ﷺ بهدوء ولبس ثوبه ونعليه ثم خرج قليلاً قليلاً، وأغلق الباب برفق فاستيقظت عائشه رضي الله عنها لأنها لم تكن قد استغرقت في النوم وهنا ثارت ثائرتها وقد ظنت أن النبي ذهب إلى بعض أزواجه في ليلتها فلبست ثيابها وخرجت بالليل تتبع خطواته ﷺ وذهب النبي ﷺ وعائشة وراءه تترقبه من بعيد وتتبع خطواته حتى وصل الرسول ﷺ إلى قبور البقيع وسلم على أصحابه ودعا لهمواستغفر ثم رجع إلى بيته ثم خلع ثوبه ونعليه ثم جلس في الفراش والتفت إلى عائشه فرآها نائمة قد أغمضت عينيها كما لو كانت نائمة بالفعل ولكن حركة صدرها ونفسها الثائر يدل على أنها لم تكن نائمة فالتفت إليها الرسول ﷺ وقال يا عائشة ما الخبر؟ ففتحت عينيها كأنها تستيقظ لتوها وقالت لا شيء يا رسول الله، فقال أتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير فقالت والله يا رسول الله خرجت فخرجت وراءك وخشيت أن تذهب إلى بعض نسائك فقال لها أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟ أنت السواد الذي رأيته أمامي؟ قالت نعم يا رسول الله فضربها ضربة مداعبة في صدرها وبين لها أن ظنها خاطئ.

٥.

١. كان الرسول ﷺ واسع الصدر على زوجاته رضي الله عنهن.
٢. حسن تعامله ﷺ مع زوجاتهن رضي الله عنهن.
٣. صبر الرسول ﷺ على زوجاتهن.

أسئلة التقويم

س١ ما المنهج الذي تكتسبه من دراستك لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وتعامله مع أولاده وخدمه ؟

المتأمل في تعامل نبينا محمد ﷺ سواء مع زوجاته أو أولاده أو أصحابه أو خدمه أو غير ذلك يجد أنها غنية بأفضل أنواع التعامل على الإطلاق، كيف لا وهو الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، فما أجمل أن ننهل من معين هذه المدرسة النبوية في التربية لنقتدي به ﷺ في كيفية تعامله مع الآخرين.

س٢ اضرب أمثلة لمعاملة الزوج لأهله من واقع دراستك لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته .

١. كانت سيرة النبي ﷺ مع زوجاته رضي الله عنهن البيان العملي في إعطاء الصورة الحقة التي يريدها الإسلام من الرجل تجاه المرأة، وأكد ذلك بالبيان القولي الذي يلخص السيرة العملية فقال ﷺ: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).

٢. كان حسن المعاشرة لهن فقد كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فتزوره صفية رضي الله عنها في اعتكافه وتتحدث عنده ساعة، ثم تقوم لترجع إلى بيتها، فيقوم معها حتى يوصلها إليه، وفي حجة الوداع رغبت عائشة رضي الله عنها أن تأتي بالعمرة بعد الحج، فأرسلها ﷺ مع أخيها عبد الرحمن تلبية لرغبتها، يقول جابر: وكان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه.

٣. كان ﷺ في بيته في مهنة أهله ـ أي خدمة أهله ـ يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه، ويعمل في بيته. وقد كان صلى الله عليه وسلم واسع الصدر على زوجاته، احتمل منهن الكثير؛ فقد كانت الغيرة بينهن تشغل حياتهن وهن بشر من البشر.

أسئلة التقويم

س٣ ما الدلالات التي تخرج بها من معرفتك لقصة عمرو بن العاص مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل ؟

١. شعور كل صحابي بمكانته عند رسول ﷺ حتى كأنه المقرب دون غيره.

٢. قرب الرسول الله ﷺ من أصحابه في كل وقت.

٣. سكوت عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما سأل النبي ﷺ "أي الناس أحب إليك" خوفاً أن يكون آخر من يحبهم.

س٤ قال الرسول صلى الله عليه وسلم « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وأن ريحها يوجد على مسيرة أربعين عاماً »

كيف يجب أن يكون تعاملنا مع المعاهدين ؟

شرع الله للمسلمين أن يحسنوا التعامل مع المعاهدين ما لم يعتدوا عليهم، وحذر النبي ﷺ من ذلك أشد التحذير.

أسئلة التقويم

س٥ اذكر الدروس المستفادة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية .

١. حسن التعامل مع الزوجات، وإعطاء الصورة الحقة التي يريدها الإسلام من الرجل تجاه المرأة.
٢. التعامل مع الأولاد بالرحمة والعطف والحنان والرعاية والحب.
٣. حسن التعامل مع الخدم.
٤. حسن التعامل مع الأصدقاء والتقرب منهم في جميع الأوقات.
٥. حسن التعامل مع غير المسلمين ما لم يعتدوا علينا.